فصل في فضل الصدقة قال الله تعالى من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا قال الفقيه ابو الليث
السمرقندي في تفسيره نزلت هذه الاية في شان
ابي الدحداح رضي الله عنه قال يا رسول الله ان لي
حديقتين لو تصدقت بواحدة منهما اكان لي مثلها
في الجنة قال نعم قال وام الدحداح معي يعني امراته
قال نعم قال والدحداح معي يعني ابنه قال نعم
قال فاني اشهدك اني جعلت حديقتي لله تعالى ثم
جا الى الحديقة فقام على الباب وكره الدخول فيها بعد
ما جعلها الله تعالى ونادى يا ام الدحداح اخرجي فاني
جعلت حديقتي لله فخرجت وتحولت الى الحديقة
الاخرى وقالت له نعما لك بما فعلت فنزل قوله
تعالى فيضاعفه له اضعافا كثيرة يعني الى ضعف
وعن ابي عثمان الهندي قال بلغني عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال ان الله يكتب للعبد المؤمن
بالحبة الواحدة الف حسنة فحدثت ذلك العام لالقي
ابو هريرة لاجل هذا الحديث فلقيته فاخبرته فقال
ليس لك قلت ولم يحفظ الذي حدثك وانما قلت
الفي الف حسنة ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه اولين
يجدون في كتاب الله قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة الكثير من الف

الف

الف والفي الف وروي البخاري في صحيحه من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله تعالى يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه
حتى يكون مثل الجبل وروى مسلم في صحيحه
عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علينا امراة
قد شل بعينها فقلت عاذا اشل عينك قالت
ان امي كانت امراة بخيلة فتصدقت بشحمة
وخرقة فاليه وكان ابي شيخا كثير المعروف فرايت
امي في المنام وتلك الخرقة على سوءتها وتلك
الشحمة في يدها تلحسها من شدة العطش
ورايت ابي على حوض ما يسقي الناس فاخذت منه
فسقيتها فسمعت قايلا يقول
الا من سقاها شلت يده فاستيقظت وقد شلت
يدي وياجامع المال من الحطام وما يدري ما جناه
كلما نقص الوعظ اصلا من حصون حرصه بدا
اي مني تبعد الامل والاجل قد دنا ان كنت تطيق
ان تلقى السيف والقنا فالقنا من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا يا من ضيع في طلب الدنيا عمره
يا من سقاه الهوى خمره فلم يعقل امره على حبه في

Copyright © King Saud University